



تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين
Evaluate the science and life curriculum for the fourth grade
in Palestine

إعداد

سحر أحمد أرجوب
Sahar Ahmed Argoub

طالبة دكتوراه في فلسفة المناهج وطرق التدريس - كلية العلوم التربوية - جامعة القدس / فلسطين

د. ايناس عارف ناصر
Dr. Enas Aref Nasser

استاذ مشارك كلية العلوم التربوية - جامعة القدس / فلسطين

Doi: 10.21608/jasep.2024.372769

استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٣

قبول النشر: ٢٠٢٤/٥/٢٨

ارجوب، سحر أحمد وناصر، ايناس عارف (٢٠٢٤). تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٤٠)، ٣٤٥ - ٣٨٢.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وقامت الباحثة بإعداد أدوات لجمع البيانات وهي: أداة تحليل الأسس، وأداة تحليل المحتوى، وأداة تحليل الأهداف، وأداة تحليل الأنشطة، وأداة تحليل طرق التدريس، وأداة تحليل الوسائل التعليمية، وأداة تحليل الأسئلة التقويمية، وتم التحقق من صدق الأدوات وثبات التحليل. وأظهرت النتائج أن تضمين الأسس الفلسفية في بناء منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي جاء بنسبة قليلة (٦.٨٣%)، وتضمنين الأسس النفسية جاء بنسبة (٣٥,٢٠%)، وتضمنين الأسس المعرفية جاء بنسبة (٣٠.٤٣%)، وتضمنين الأسس الاجتماعية جاء بنسبة (٢٧.٥٤%)، وكشفت النتائج أن الأهداف المعرفية شكلت أكثر من ثلثي أهداف الكتاب بنسبة (٧٤.٢٠%)، والأهداف المهارية بنسبة (٢١.٤٦%)، والأهداف الوجدانية بنسبة (٤.٣٤%)، وكشفت النتائج عن توافر مكونات المحتوى ولكن بنسبة غير متوازنة كما يلي: الحقائق (٥٣.٢٠%)، المفاهيم (٣٦.٠٧%)، المبادئ (٧.٧٦%)، الاتجاهات (٢.٩٧%)، وكشفت النتائج نسبة الأنشطة الواردة في الكتاب كما يلي: الأنشطة المعرفية (٤٢.٧٧%)، الأنشطة المهارية (٤٧.٥٩%)، الأنشطة الوجدانية (٩.٦٤%)، وكشفت النتائج نسبة الأسئلة التقويمية الواردة في الكتاب كما يلي: الأسئلة المعرفية (٨٤.١٢%)، الأسئلة المهارية (٨.٥٨%)، الأسئلة الوجدانية (٧.٣٠%). وأظهرت النتائج توفر معظم المعايير الخاصة بالوسائل التعليمية الواردة في كتاب العلوم والحياة ولكن بنسب متفاوتة، وأيضاً توفر معظم المعايير الخاصة بطرق التدريس الواردة في كتاب العلوم والحياة ولكن بنسب متفاوتة. وأوصت الدراسة إثراء كتاب العلوم والحياة بالأنشطة والأسئلة والأهداف في المجالين الوجداني والمهاري، واهتمام الأهداف العامة بالجوانب الفلسفية والعقائدية وتضمينها في منهاج العلوم والحياة، والاهتمام بتوظيف التكنولوجيا في الوسائل التعليمية وطرق التدريس.

الكلمات المفتاحية: أسس المنهاج، عناصر المنهاج، منهاج العلوم والحياة

Abstract:

This study aimed to evaluate the science and life curriculum for the fourth grade in Palestine. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive approach. The

sample of the study consisted of the science and life book for the fourth grade, with its first and second parts. The researcher prepared tools to collect data, which are: a foundation analysis tool, content analysis tool, objectives analysis tool, activities analysis tool, educational methods analysis tool, instructional materials analysis tool, and evaluative questions analysis tool, and the validity of the tools and the stability of the analysis were verified. The results showed that the inclusion of philosophical foundations in the science and life curriculum construction for the fourth basic grade came at a small percentage (6.83%), the inclusion of psychological foundations came at a rate of (35.20%), the inclusion of cognitive foundations came at a rate of (30.43%), and the inclusion of social foundations came at a rate of (30.43%). (27.54%), and the results revealed that cognitive goals constituted more than two-thirds of the book's goals (74.20%), skill goals (21.46%), and emotional goals (4.34%). The results also revealed the availability of content components, but in an unbalanced percentage, as follows: Facts (53.20%), concepts (36.07%), principles (7.76%), trends (2.97%). The results revealed the percentage of activities contained in the book as follows: cognitive activities (42.77%), skill activities (47.59%), emotional activities. (9.64%), and the results revealed the percentage of evaluative questions contained in the book as follows: cognitive questions (84.12%), skill questions (8.58%), and emotional questions (7.30%). The results also showed the availability of most of the standards related to instructional materials mentioned in the Science and Life book, but in varying proportions, and also the availability of most of the standards for teaching methods mentioned in the Science and Life book, but in varying proportions. The study recommended enriching the Science and Life book with

activities, questions, and objectives in the emotional and skill fields, general objectives should pay attention to the philosophical and ideological aspects and including them in the Science and Life curriculum, and paying attention to employing technology in instructional materials and teaching methods.

Keywords: curriculum foundations, curriculum elements, science and life curriculum

المقدمة:

إن العصر الحالي بما يشهده من تحولات عالمية كبيرة متمثلة بالعلومة والثورة المعلوماتية والمعرفية وغيرها لما هو متوقع حدوثه في المستقبل من تحولات جذرية مصاحبة كافة مناحي الحياة وبعض المفاهيم والقيم والمهارات المختلفة، هذه القوى جميعها تحتم على التربويين الاستجابة لها وتهيئة المتعلمين لحقائق وديناميات وقيم، فكل ما نعيشه من تطورات وتغيرات تشكل دافعاً لنا لكي نواكب التطور والتقدم الذي نعيشه، خاصة في مجال العلم والمعرفة، بالعلم تنهض الأمم وتبنى الحضارات وتنتج جيلاً واعياً قادراً على حل المشكلات بطرق إبداعية مبتكرة (ابو عودة والنبية، ٢٠٢١).

ظهر في العصر الحديث تطورات معرفية و تكنولوجية التي انعكست على جميع المجالات، وقد ألقى هذا التطور بظلاله على مجال التعليم وخاصة المناهج الدراسية التي أصبح تطويرها أمراً هاماً، وهو ما يتطلب تقويم المنهاج بشكل مستمر للكشف عن جودته سعياً لبناء منهاج يواجه التطورات المعرفية والتكنولوجية، وقد ازداد الاهتمام بالمنهج المدرسي بسبب التطور العلمي والتكنولوجي من جهة وما أفرزته نتائج الدراسات من جهة أخرى، وقد حدثت تطورات عديدة في المنهاج الدراسي بهدف إدخال تحسينات و تعديلات بما يتناسب مع مخرجات هذا العصر وبما يتناسب مع متطلبات واحتياجات الطلبة (سعادة و ابراهيم، ٢٠١١).

ويجب أن يسبق عملية تطوير المنهاج عملية تقويم له للتعرف على أوجه القوة و أوجه القصور، بحيث يتم تدعيم جوانب القوة ويعالج أوجه القصور (اللقاني، ٢٠١٣)، كما يعد التقويم جزءاً أساسياً في العملية التعليمية نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التربوية والغايات المرسومة التي تنعكس إيجابياً على المتعلم والعملية التعليمية (Al-Zoubi, ٢٠٠٢).

وأشار ياسين (٢٠٠٩) إلى أن المناهج تظل محوراً أساسياً في العمل التربوي الذي غالباً ما تتجه إليه الأنظار باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة وتحضنها المدرسة، وينفذها المعلم ويمثلها الطالب فكراً ومعتقداً وسلوكاً. وتمثل المناهج التربوية بشكل عام ومناهج العلوم بشكل خاص محوراً هاماً في العملية التعليمية، لأنها انعكاس وتجسيد لمضمون تلك العملية، فهي بشكلها وتجديداتها المتسارعة في ظل المجتمع التكنولوجي وعصر الثورة المعرفية، وتهدف إلى مواكبة احتياجات الطلبة وميولهم و اتجاهاتهم و قدراتهم المتجددة، واحتياجات مجتمعاتهم (الغياض، ٢٠٠٣).

وأشار نور (٢٠١٣) أن منهاج العلوم يتمتع بأهمية بالغة ودور رئيس في التقدم والازدهار في شتى المجالات المختلفة التي تهتم الأفراد والجماعات، وأن ازدهار أي أمة من الأمم يعتمد على مدى تقدمها في مجال العلوم في ظل التنافس العالمي الشديد في تطوير وسائل التربية، فقد شهدت الآونة الأخيرة اهتمام كبير في مجال تطوير مناهج العلوم وتحسينها بدءاً من الأهداف العامة، ثم تحليل محتواها ومن ثم أساليب تدريسها، والوسائل التعليمية المناسبة لها، وانتهاء بتقييمها وتقييم مخرجاتها التعليمية المختلفة.

إن مناهج العلوم تحتاج أكثر من غيرها للمراجعة والتحليل لمحتواها والتقويم والتطوير، وإعادة النظر فيها، وذلك نظراً للدور الذي تلعبه في تنمية الإبداع والقدرات العقلية للطلبة، وقد تهدف عملية تحليل محتوى المنهاج إلى تحديد مدى ملاءمة محتوى منهاج العلوم الفلسطيني للخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني للعلوم (نشوان، ٢٠١٤).

ومن هذا المنطلق انبثقت هذه الدراسة ليطم من خلالها تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين.
مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة معلمة في مديرية تربية وتعليم جنوب الخليل وتدريسها منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي مدة ٤ سنوات، من هنا بدأ الشعور يتنامى لدى الباحثة بأهمية تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، من أجل الوقوف على نقاط القوة والضعف في المنهاج بأسلوب ومنهجية بحثية علمية، والتعرف على الآثار العامة التي ترتبت على تنفيذ المنهاج على أرض الواقع، فالتعليم هو أداة التغيير التي إن حسن استخدامها فإنها تعالج التحديات التي يمر بها الشعب الفلسطيني، اهتمت الباحثة بالبحث عن مدى توافر الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية وفق الخطوط العريضة لمنهاج العلوم العامة الصادرة عام

٢٠١٥، وتقييم عناصر المنهاج من أهداف ومحتوى وأنشطة وكطرق تدريس و وسائل تعليمية وتقويم.

وتمثلت أهم الأسباب الدافعة لإجراء هذه الدراسة الارتقاء بالعملية التعليمية في فلسطين وهذا ما استدعى الكشف عن مدى توافق منهاج العلوم والحياة للصف الرابع مع أسس بناء المنهاج وفق الخطوط العريضة لمنهاج العلوم العامة الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون منهاج العلوم متناسقاً مع الأهداف العامة والأهداف الخاصة المرغوب تحقيقها، ومن هنا لا بد من التحقق من وجود هذا التناسق، وينبغي النظر إلى المنهاج بعين فاحصة ناقدة لتحقيق أفضل للأهداف المنشودة، كما أن عدم وجود دراسات تناولت تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع في ضوء أسس بنائه وفي ضوء عناصره دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة للاستفادة في عملية التقويم في الكشف عن جوانب القوة والضعف في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع، وانطلاقاً من مبدأ التعرف على آثار التطوير التربوي الفلسطيني، فإن الباحثة ارتأت إجراء دراسة تقييمية متجهة نحو الاستناد لتطوير وإثراء منهاج العلوم والحياة للصف الرابع في فلسطين وفق أسس تقييمية تربوية.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية

١. ما مدى تضمين الأسس الفلسفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٢. ما مدى تضمين الأسس النفسية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٣. ما مدى تضمين الأسس الاجتماعية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٤. ما مدى تضمين الأسس المعرفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٥. ما التقديرات التقييمية لأهداف منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٦. ما التقديرات التقييمية لمحتوى منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٧. ما التقديرات التقييمية لطرق التدريس في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

٨. ما التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
٩. ما التقديرات التقويمية للأنشطة في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟
١٠. ما التقديرات التقويمية لأسئلة التقويم في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية

١. تحديد مدى توافر الأسس الفلسفية والنفسية والمعرفية والاجتماعية في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين.
٢. التعرف على التقديرات التقويمية لعناصر مناهج العلوم والحياة (المحتوى، الأهداف، الأنشطة، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، أسئلة التقويم) للصف الرابع الأساسي في فلسطين.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تضيف الدراسة معرفة علمية في مجال تقويم مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين، فتساعد المعلم على اختيار استراتيجيات وطرق تدريس وأنشطة و وسائل تعليمية متنوعة وأساليب تقويم مناسبة بعد التعرف على عناصر المعرفة المتضمنة في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، وتساعد المعلم على التعرف على الأسس النفسية والمعرفية والفلسفية والاجتماعية المتضمنة في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

الأهمية العملية: قد تفيد في توجيه أنظار القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى واقع مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، وتوجيه أنظار القائمين على تطوير مناهج العلوم إلى مواطن القوة في مناهج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي والعمل على تدعيمها والكشف عن مواطن الضعف والعمل على معالجتها في سبيل تحقيق تعلم أكثر فاعلية.

الأهمية البحثية: قد تسهم الدراسة في فتح آفاق الباحثين والمهتمين لإجراء مزيداً من الدراسات تتناول تقويم مناهج العلوم الفلسطينية في ضوء أسس بنائها وفي ضوء عناصرها، ويمكن أن يستفيد منها الباحثون في استخدام منهجيتها وأدواتها لإجراء دراسات مشابهة لها على مناهج دراسية أخرى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر على عناصر وأسس بناء منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين الذي يدرس في العام (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).
الحدود المفاهيمية: تقتصر هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.
الحدود الإجرائية: اقتصرت الدراسة على الأدوات التي أعدت خصيصاً لها وعلى مجتمع الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها.

مصطلحات الدراسة

التقويم

يعرفه اللقاني (٢٠١٣) عملية تشخيص لجوانب القوة وجوانب الضعف الظاهرة والعمل بأساليب على علاج جوانب الضعف والتأكيد على جوانب القوة، وذلك بقصد تحسين عملية التعلم. ويعرفان الوكيل والمفتي (٢٠٠٧) التقويم بأنه العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف، وكذلك نقاط القوة والضعف حتى يمكن البلوغ في أفضل صورة ممكنة. وتعرف الباحثة التقويم إجرائياً بأنه عملية دراسة وتشخيص لمنهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين بقصد تحسينه وتطويره في ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقاً.

تقويم المنهاج

يعرفه خليفة (٢٠٠٥) بأنه تحديد قيمة وصلاحية المنهاج بوصفه وثيقة للتعليم والتدريس، ثم تقييمه في أحداث التغيرات السلوكية المطلوبة في الطلبة نتيجة دراستهم له.

ويعرف صبري (٢٠٠٢) تقويم المنهاج بأنه تقويم يهدف إلى تشخيص وعلاج جميع جوانب وعناصر المنهاج، بداية من خطة المنهاج بما تشمله من أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، و وسائل تعليمية، وأنشطة مصاحبة للمنهاج، و وسائل التقويم، ومروراً بمرحلة تنفيذ المنهاج في المؤسسات التعليمية، و انتهاءً بنواتج التعلم التي يحققها المتعلم الذي تعلم وفقاً لهذا المفهوم.

وتعرف الباحثة تقويم المنهاج إجرائياً: عملية منهجية تتضمن التخطيط لجمع البيانات والمعلومات من خلال أدوات الدراسة التي أعدتها الباحثة لتحديد قيمة منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي لتوجيه مسيرته وتصميمه وبنائه وتنفيذه وتطويره وتحسينه وتوجيه عناصره وأسس نحو القدرة على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة

في ضوء معايير محددة سلفاً، والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها والكشف عن نقاط الضعف ووضع مقترحات لتحسينها.

الخطوط العريضة لمنهاج العلوم

يعرفها زيتون (٢٠١٠) هي الملامح التي توفر الأسس ومنطلقات يتم الاسترشاد بها في وضع منهاج العلوم وتصميم الخبرات التربوية، التي يمكن أن تضمنها المناهج.

وتعرف الباحثة الخطوط العريضة لمنهاج العلوم والحياة إجرائياً: معالم المنظومة التربوية التي في ضوئها يتم تطوير منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي

يعرفه صبري (٢٠٠٢): منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة. تتكون هذه المنظومة من عناصر هي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم، حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقي العناصر.

وتعرف الباحثة منهاج العلوم والحياة إجرائياً: جميع عناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الأنشطة المصاحبة، التقويم) المتضمنة في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين، والمنهاج التعليمي أداة من أدوات الدولة لتحقيق الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها في المجتمع.

- الصف الرابع الأساسي صف من صفوف المرحلة الأساسية حسب نظام التعليم الفلسطيني والتي تعادل المرحلة العمرية بين (٩-١٠) سنوات.

- الأهداف

الهدف التعليمي وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢). وتعرف الباحثة الهدف التعليمي إجرائياً هو نتاج تعليمي يسعى كل من المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة على مساعدة الطالب على تحقيقه من خلال منهاج العلوم والحياة للصف الرابع.

- المحتوى

ويعرفه سعادة و ابراهيم (٢٠١٤) المادة التعليمية بما تشمله من الحقائق والملاحظات والبيانات والمدرجات والمشاعر و الأحاسيس والحلول التي يتم استخلاصها أو استنتاجها مما فهمه عقل الإنسان وبنائه و أعاد تنظيمه وترتيبه لنتائج الخبرة الحياتية التي مر بها وعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف

ومفاهيم وتعميمات ومبادئ. وتعرف الباحثة المحتوى إجرائياً: المادة التعليمية بكل ما تتضمنه من معلومات ومهارات التي تم اختيارها بهدف تحقيق أهداف منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

- طرق التدريس

ويعرفها شاهين (٢٠١١) أنها الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف. وتعرفها الباحثة بأنها الإجراءات التي يتبعها المعلم على شكل سلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

- الوسائل التعليمية

يعرفها الدويري (٢٠١٧) أنها المواد والأدوات والمواقف والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلمين لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق الطلبة لأهداف تعليمية محددة. وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مصدر من مصادر التعلم تعين المعلم والمتعلم على تحقيق أهداف منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بأقل جهد ووقت وبأعلى فاعلية.

- الأنشطة

يعرفها مرعي والحيلة (٢٠٠٢) بأنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما، وقد يكون النشاط تعليمياً إذا قام به المعلم، وقد يكون تعلمياً إذا قام به المتعلم، والنشاط التعليمي هو وسيلة للنشاط التعليمي، ولا يجوز لنا أن نتعامل مع الأنشطة التعليمية و الأنشطة التعليمية أنشطة منفردة. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها كل ما يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معاً أو يقوم به زائر أو متخصص لتحقيق أهداف منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

- الأسئلة التقويمية

تعرفها الباحثة إجرائياً جميع الأسئلة الواردة في نهاية كل درس وفصل و وحدة في محتوى كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي والهدف منها تقويم تحصيل المتعلمين.

- الأسس الفلسفية

إطار يرى أن محور بناء المنهاج خصوصية المجتمع المتمثلة في عقيدته و معتقداته و قيمه الدينية والأخلاقية (جامل، ٢٠٠٠).

- الأسس النفسية

إطار يرى أن المتعلم هو محور بناء المنهاج، و يجعل من المتعلم وقدراته وميوله وخبراته السابقة أساساً لاختيار المنهاج وتنظيمه (جامل، ٢٠٠٠).

- الأسس الاجتماعية
إطار يرى أن المجتمع هو محور بناء المنهاج، ويركز على ما يريد المجتمع بكل حاجاته وثقافته الوطنية والإنسانية (جامل، ٢٠٠٠).

- الأسس المعرفية
إطار يرى أن المعرفة هي محور بناء المنهاج، ويجعل من المعرفة الغاية التي لا يماثلها شيء في الأهمية وتوجه كافة الجهود والامكانات لكسب المعرفة لدى المتعلمين (جامل، ٢٠٠٠).

الإطار النظري

تقويم المنهاج

عملية دراسة مستمرة للتعرف على جوانب القوة والضعف في المنهاج، وذلك في ضوء الأهداف التربوية المرجوة بهدف تحسينه وتطويره، وهو أيضاً عملية جمع المعلومات عن المنهاج بهدف تقدير جدارته وجدواه، وذلك من أجل المساعدة في اتخاذ قرار بشأن تطويره (اللقاني، ٢٠١٣).

و يتم تقويم المنهاج في ضوء الأسس التي يستند عليها في عملية بنائه وهي: فلسفة وثقافة المجتمع و خصائص المتعلم والبيئة وطبيعة المادة الدراسية، ويتم أيضاً تقويم المنهاج في ضوء عناصره وهي: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، ويطلق على عملية تقويم المنهاج في ضوء أسس بنائه وعناصره بالتقويم الداخلي للمنهاج، ومن ضروري أيضاً التعرف على فاعلية المنهاج في ضوء مدى بلوغ المتعلمين للأهداف المرجوة منه، ويتم ذلك من خلال مستوى نتائج المتعلمين في الاختبارات والمقاييس التي تقيس مدى تحقق أهداف المنهاج ويطلق على هذه العملية التقويم الخارجي للمنهاج (اللقاني، ٢٠١٣).

خصائص التقويم الجيد للمنهاج

ولتحقيق أهداف تقويم المنهاج ينبغي أن يتصف المنهاج بعدة خصائص أوردتها القضاة وآخرون (٢٠١٤) كما يلي:

(١) الشمولية: أي أن تنصب على جميع الجوانب التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار، أي إنها عملية شاملة أهداف ومكونات المنهاج.

(٢) الاستمرارية: أي أنه عملية مستمرة تسير مع أجزاء المنهاج وعملياته ويستمر لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التربوية.

(٣) التعاون: فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة ابتداء من الطالب والمعلم والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب والمتخصصين والمؤسسات

التعليمية.

٤) الموضوعية: أي لا يكون التقويم ذاتياً، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن يكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، لا يتأثر التقويم بذاتية من يقوم.

٥) الارتباط بالأهداف: يتم تقويم المنهاج في خط يتماشى مع فلسفة المنهاج وأهدافه.

٦) الاقتصادية: أي يراعى في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة.

أسس بناء المنهاج:

تعرف أسس بناء المنهاج بأنها الأطر والمبادئ والقواعد التي يجب على مصمم المنهاج أن يراعيها عند بناءه للمناهج الدراسية وتنقسم إلى (علي، ٢٠١١؛ زيتون، ٢٠١٠):

١. الأساس الفلسفي: ويعني إطار الفكر الذي يقوم عليه المنهاج الدراسي، بحيث تعكس هذه الأطر الفكرية خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه وحقوق أفرادهم وواجباتهم.

٢. الأساس النفسي: ويعني الإطار الفكري الذي يتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والجسمية، ومراعاة رغبته واهتماماته وميوله ومشكلاته وقدراته واستعداداته والفروق الفردية بين الطلبة، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة.

٣. الأساس الاجتماعي: ويعني الإطار الفكري الذي يتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات المختلفة، ومنها ثقافة المجتمع وقيمه الأخلاقية والوطنية والإنسانية.

٤. الأساس المعرفي: ويعني الإطار الفكري المتعلق بطبيعة المادة الدراسية، ومصادرها، ومستجداتها وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلم فيها، والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها.

عناصر المنهاج :

أن المفهوم الحديث للمنهاج المدرسي أصبح أكثر شمولاً من المنهاج التقليدي، فهو لا يقتصر على المقررات الدراسية، وإنما يشمل على مجموعة من المكونات المترابطة، التي يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهي الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية وأساليب التقويم، وهذه المكونات تشكل فيما بينها نظاماً متكاملأ (اللقاني، ٢٠١٣).

١. الأهداف

ويعرف الهدف التربوي عبارة تصف تغيراً مقترحاً، أو ناتجاً مرغوباً في شخصية المتعلم، من خلال تفاعله مع برنامج تربوي (السر، ٢٠١٩). وعرفها سعادة (٢٠٠١) أنها عبارات تكتب للطلبة لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة الدراسية. وتوضح أهمية الأهداف التعليمية في عدة جوانب، فهي تستخدم كدليل للمعلم في عملية تخطيط الدرس، وتسهل عملية التعلم، وتساعد في وضع أسئلة وفقرات الاختبار المناسبة، وتعمل على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أجزاء صغيرة تسهل توضيحها وتدريسها بفعالية ونشاط، وتساعد الأهداف التعليمية على اختيار أفضل طرائق التدريس وأنسب الأنشطة و الوسائل التعليمية، وتساعد على تقويم العملية التعليمية (سعادة، ٢٠٠١).

وتتشكل الأهداف التربوية في ثلاثة مستويات كما ورد عن اللقاني (٢٠١٣)

هي:

أولاً: الأغراض:

هي عبارات مثالية بعيدة المدى، الغرض منها التعبير عن الأهداف العامة للمجتمع، ونظراً لأهمية هذه الأهداف فإن وضعها يكون من اختصاص المجتمع، لأنها يجب أن تتسجم مع بقية أهدافه، يستغرق تحقيقها وقتاً طويلاً يمتد ليشمل جميع مراحل التعليم.

ثانياً: الأهداف العامة:

تتميز بأنها أقل عمومية وأقصر في المدى الزمني اللازم لتحقيقها من الأغراض، وتعبّر عن أهداف تدريس المناهج خلال مرحلة تعليمية أو أكثر، وتشتق هذه الأهداف من الأغراض.

ثالثاً: الأهداف السلوكية: تتميز بأنها أقل عمومية وأقصر في المدى اللازم لتحقيقها من الأهداف العامة، حيث يمكن تحقيقها في حصة واحدة أو درس واحد، وتشتق من الأهداف العامة.

وأبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية كما ذكر اللقاني (٢٠١٣)

هي:

أولاً: طبيعة و فلسفة المجتمع وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات وما هو عليه من حضارة و ثقافة و آداب، وما فيه من بنية و عناصر جمالية.

ثانياً: طبيعة و متطلبات العصر الذي نعيشه فيه وخصائصه.

ثالثاً: خصائص المتعلمين وميولهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ودوافعهم و مشكلاتهم.

رابعاً: الاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال التربية.
خامساً: طبيعة المادة الدراسية يجب أن تتسق أهداف المادة مع أهداف التربية.

٢. المحتوى

المادة التعليمية بكل ما تتضمنه من معلومات ومهارات التي يتم اختيارها بهدف تحقيق الأهداف المنشودة عند الطلبة، كما ويعرف بأنه مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلم من خلال ما يكتسبه من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة والتي تعدها المؤسسة التربوية للمتعلمين من أجل دراستها(طلافة، ٢٠١٣).

أن عملية اختيار المحتوى لها معايير معينة يجب أن تؤخذ في الاعتبار هي: أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف حيث أننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة، و أن يكون المحتوى صادقاً وله دلالة حيث أنه يحتوي معارف حديثة وصحيحة علمياً وأساسية قابلة للتطبيق في مواقف متنوعة ومن دلالة المحتوى قدرته اكتساب الطالب روح المادة وطريقة البحث فيها، و أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه الطالب فتتمشى المعارف مع واقع حياة الطالب وتساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله، أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى يجب أن يتناول المحتوى مجالات تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها كما يجب أن يتناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وتطبيقاتها بشيء من التفصيل، و أن يراعي المحتوى ميول وحاجات والقدرات العقلية والجسمية للطلبة مما يوجد الدافع لديهم لدراسة المحتوى وتيسير عملية تعلمهم (طلافة، ٢٠١٣).

عند وضع مخطط لتنظيم خبرات المحتوى فإنه يجب تحديد العناصر التي تخدم كخيوط أساسية في التنظيم كما أوردها السر(٢٠١٩)
أولاً: المفاهيم والمصطلحات

يعرف المفهوم بأنه تجريد ذهني لمجموعة من الخصائص والصفات التي تشترك فيها مجموعة من العناصر أو الأشياء. أما المصطلح فهو الاسم أو الرمز الذي يطلق على المفهوم في ضوء الخصائص المشتركة بين أمثله.
ثانياً: الحقائق والأفكار

تعرف الحقيقة بأنها عبارة عن بيانات أو أحداث أو ظواهر تكرر حدوثها و وصلت إلى حالة من الثبات النسبي ضمن قدرة الإنسان على إدراكها بحواسه، بحيث ثبت صحتها ولم تعد بحاجة إلى برهنة.

ثالثاً: التعميمات

يعرف التعميم بأنه عبارة تربط بين سلسلة من المفاهيم، أو توضح علاقة بين مفهومين أو أكثر.

رابعاً: المهارات

هي المظاهر أو السمات العملية والأفعال التي يظهرها الفرد عند أداء عمل بطريقة صحيحة وبسرعة وإتقان.

خامساً: القيم والاتجاهات

القيم عبارة عن المعايير والأحكام العقلية الانفعالية المعممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني التي توجهنا نحو رغباتنا و اتجاهاتنا، ويكتسبها ويتعلمها الفرد من المجتمع وتصبح هي المحرك لسلوكه ويتم في ضوءها الحكم على المواقف.

٣. طرق التدريس

يعرفها قدورة (٢٠٠٩) هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم والطالب أثناء الدرس من أجل بلوغ أهدافه. إن طريقة التدريس الجيدة تيسر التعلم وتنظمه وتوظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية التعلمية، وتحقق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة وبأقل جهد و وقت وبأكبر فاعلية، وتتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل المتغيرات في البيئة التعليمية التعلمية في الاعتبار، وتراعي المبادئ التربوية والنفسية والخصائص النمائية للمتعلمين، وتنمي لدى المتعلمين الاتجاهات والقيم والقدرة على التفكير، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوفر للمتعلم الأمن والدافعية والثقة بالنفس (مرعي والحيلة، ٢٠٠٧).

هناك قواعد عامة تراعى في طرق التدريس ذكرها الحيلة (٢٠٠٣)

أولاً: التدرج من المعلوم إلى المجهول.

ثانياً: التدرج من البسيط السهل إلى المركب الصعب.

ثالثاً: التدرج من المحسوس إلى المجرد.

رابعاً: التدرج من الخاص إلى العام.

خامساً: التدرج من الكل إلى الأجزاء.

٤. الوسائل التعليمية

يعرفها علي وآخرون (٢٠٢٣) كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتحقيق الأهداف التعليمية. وتهدف الوسائل التعليمية زيادة انتباه الطلبة وحفزهم على التركيز والمتابعة من خلال الحواس، مما يجعل التعليم أبقي أثراً وفقاً لما ذكرته نظريات التعلم، وتجسيد المجردات، وتوضيح الخبرات الغامضة مع مراعاة تعاليم الدين والمعتقدات الشرعية، وفتح قنوات جديدة

للاتصال بين المعلم والمتعلم تتجاوز النمط اللفظي، وتنمية المهارات اليدوية لدى المتعلمين وتنمية تقديرهم للعمل اليدوي من خلال إعدادهم لبعض وسائل التقانة التعليمية باستخدام خامات البيئة، وتنمية الميول الايجابية لدى الطلبة (فرحات، ٢٠٠٣).

لقد أثبتت البحوث العلمية أهمية الوسائل التعليمية ومدى فعاليتها في العملية التربوية، حيث تعمل على التشويق والإثارة وجذب انتباه الطلبة لموضوع الدرس، وتنمي مقدرة الطالب على الملاحظة والتفكير والمقارنة وتزيد خبرته وتجعله أقرب إلى الواقعية، وتبعث روح التجديد والابتكار لدى المعلم وتسهل مهمته في إيضاح المعلومة وتقريبها، وتساعد على إشراك جميع الحواس وتزيد من إيجابية المتعلم. و تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتنويع أساليب التعزيز، وتساعد على تعديل سلوك الطلبة وترتيب أفكارهم وتكوين الاتجاهات (جلوب، ٢٠١٧).

٥. الأنشطة

يعرفها سلوم و سليمان (٢٠١٦) ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملًا مع البرامج التعليمية والتي يقبل عليها الطلبة برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة أثناء يوم الدراسة أو بعد انتهاء الدراسة، و يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوب فيها، فهو خطة مدروسة و وسيلة إثراء المنهاج مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج. وهناك مجموعة من المعايير تحكم عمل مخططي المناهج والعاملين على تطويرها وتنفيذها في اختيار الأنشطة منها: طبيعة المادة الدراسية، وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية، وطبيعة المتعلمين، وتوفر الوقت، وتوفر الإمكانيات المادية والبشرية، والتعلم القبلي للمتعلمين، والفلسفة التربوية التي ينطلق منها المربون عامة والمعلم صاحب الاختيار خاصة، والأهداف المراد تحقيقها، وطريقة ترتيب المحتوى، وطريقة تصنيف المحتوى، وظروف المتعلمين والفروق الفردية بينهم (المرعي والحيلة، ٢٠١٢).

صنفت الأنشطة التعليم والتعلم تصنيفات متعددة تبعاً للغرض أو المعيار الذي يتم من أجله التصنيف، ومن هذه التصنيفات كما ورد عن السر (٢٠١٩):
أولاً: التصنيف على أساس قرب النشاط من الواقع أو تجريده، ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف ادجارديل والذي يمثله مخروط الخبرة الذي قسمه إلى أحد عشر مستوى تبدأ من قاعدة المخروط بالخبرات الهادفة، ثم الخبرات المعدلة، ثم الخبرات الدرامية، وتتوالى النشاطات متزايدة في التجريد حتى تصل إلى أكثرها تجريداً وهي الرموز اللفظية متمثلة في اللغة منطوقة أو مكتوبة.

ثانياً: التصنيف على أساس المكان الذي تتم فيه النشاطات: فقد تتم نشاطات منظمة داخل الصف أو نشاطات حرة خارج الصف.
ثالثاً: التصنيف على أساس حجم المشاركين في النشاط: فقد يشترك في النشاط مجموعة كبيرة أو صغيرة، أو يقوم به فرد واحد.
رابعاً: التصنيف على أساس الحواس التي تستخدم في النشاط: وعلى هذا الأساس تقسم النشاطات إلى: سمعية، بصرية، صوتية، حركية.
خامساً: التصنيف على أساس الأهداف: وتصنف النشاطات على هذا الأساس إلى نشاطات للحصول على المعلومات، نشاطات المهارات العملية، ونشاطات تساعد على تحقيق أهداف وجدانية.

٦. أساليب التقويم

عرفها الجاغوب (٢٠٠٢) هي مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة عن فرد أو ظاهرة ودراستها بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقق الأهداف مسبقاً، من أجل اتخاذ قرارات معينة.

يؤدي التقويم وظائف متعددة: الحكم على قيمة الأهداف التعليمية والتأكد من مراعاتها لخصائص وطبيعة الفرد المتعلم وفلسفة وحاجات المجتمع وطبيعة المادة الدراسية، كما يساعد التقويم على وضوح هذه الأهداف ودقتها حسب الأولوية، واكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية وهذا يؤكد الوظيفة التشخيصية العلاجية معاً للتقويم التربوي، ومساعدة المعلم على معرفة مستوى طلبته، والوقوف على قدراتهم ومشكلاتهم وبهذا يتحقق مبدأ الفروق الفردية، ومساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم وهذا التقويم الذاتي من شأنه أن يدفع بالمعلم إلى تطوير أساليبه وتحسين طرقه وبالتالي رفع مستوى أدائه، وتعريف أولياء الأمور بمستوى أبنائهم وذلك من خلال المعلومات الواقعية والموضوعية والشاملة التي يوفرها التقويم عن الطالب، والتعرف على فعالية المناهج الدراسية، فالتقويم ضروري لاختبار مدى ملائمة المنهاج لظروفنا وحياتنا وأهدافنا الوطنية، وخدمة أغراض البحث الدولي: حيث يمكن الاستفادة من التقويم في معرفة أثر تطبيق تعليمي معين، أو مدى ملائمة طريقة من طرق التدريس، أو الحلول المقترحة للمشكلات التعليمية (سيد وسالم، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة :

دراسة الديبري (٢٠٢٣) هدفت إلى تقويم منهاج العلوم من وجهة نظر معلمي الصف الثاني، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) معلمة من معلمات المدارس الحكومية



التابعة للواء سحاب والزرقاء، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (١٠٤) فقرات وست مجالات، وكشفت نتائج الدراسة أن مجال النشاطات والفاعليات المصاحبة احتل المرتبة الأولى، وجاء مجال طرائق التدريس في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال أهداف المواد الدراسية ومفرداتها، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة عند مجالات الاستبانة تعزى لمتغير الخبرة.

ودراسة أبو عودة و النبيه(٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى تقويم كتب العلوم والحياة المقررة للصفين الثالث والرابع الأساسي في ضوء مهارات المهنة والحياة، شملت عينة الدراسة كتب العلوم والحياة المقررة للصفين الثالث والرابع الأساسي بواقع كتابين لكل صف، وتمثلت أداة الدراسة بقائمة لمهارات المهنة والحياة حيث تم تحليل كتب العلوم والحياة في ضوءها، وأظهرت النتائج أن نسبة توافر مهارات المهنة والحياة في الصف الرابع أعلى من نسبة توافرها في الصف الثالث حيث بلغت النسبة في الصف الرابع (٥٥.٨٤%)، بينما بلغت في الصف الثالث (٤٤.١٥%)، كما وأظهرت النتائج وجود ضعف في تناول كتب العلوم والحياة لبعض المهارات منها مهارة المرونة والتكيف حيث بلغت نسبتها في الصف الثالث (٣.٧٩%)، بينما بلغت في الصف الرابع (٢.٨٤%)، وكان من أهم التوصيات ضرورة تضمين منهاج العلوم والحياة أنشطة علمية تساعد على تنمية مهارتي المرونة والتكيف والمهارات الاجتماعية وفهم الثقافات المتعددة لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا، والاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير منهاج العلوم والحياة للمرحلة الأساسية الدنيا.

وهدف دراسة المرقطن (٢٠١٧) إلى تقويم منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدمة تحليل المحتوى والملاحظة والمقابلات، وتكونت عينة الدراسة: من كتب العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع والبالغ عددها (٤) كتب، بالإضافة إلى (٢٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع، وكذلك وثيقة الخطوط العريضة لمناهج العلوم ٢٠١٥، وتمثلت أدوات الدراسة في أداة تحليل لأهداف المحتوى، وأداة تحليل لمكونات محتوى العلوم والحياة (المعرفية و المهارية والوجدانية). وأظهرت النتائج ضعف الممارسات التدريسية الداعمة لتحقيق الخطوط العريضة لمنهاج العلوم والحياة حيث بلغت نسبة الممارسات الضعيفة (٨٦.٦%) من إجمالي الممارسات، وفيما يتعلق بالأهداف السلوكية كشفت النتائج عن توافرها بنسب متفاوتة حيث شكلت الأهداف المعرفية أكثر من ثلثي أهداف المحتوى بنسبة (٦٥%) للصف الثالث و(٦٨%) للصف الرابع، والتركيز في البنية الأساسية لمحتوى على

الجوانب المعرفية بنسبة (٦٨%) للصف الثالث، (٧٣%) للصف الرابع، و توافر معظم المعايير الخاصة بالأنشطة التعليمية في الأنشطة الواردة في كتب العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع، وأيضاً توافر معظم المعايير الخاصة بالتقويم في الأسئلة التقويمية الواردة في نهاية كل وحدة دراسية في كتب العلوم والحياة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود العديد من العقبات التي حالت دون تنفيذ المنهاج على الوجه المطلوب منها عدم تدريب المعلمين على تنفيذ المنهاج بشكل كافٍ، وعدم توفر الموارد المادية اللازمة، وغياب المعرفة والملخص لمحتوى العلوم، وكبر العبء التدريسي. وأوصت الدراسة على ضرورة التوازن في عناصر المعرفة العلمية، وفي جوانب مكونات المنهاج من حيث الجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية، وإثراء منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع بالأنشطة والمواقف التعليمية التي تضمن التوازن بين جميع الخطوط العريضة لمنهاج العلوم المطور.

وهدفت دراسة كريشان والمعامة (Kraishan& Almaamah, 2016) إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في الأردن من وجهة نظر المعلمين الذين درسوا هذا الكتاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية الأردنية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من (٦٢) فقرة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لتقييم كتاب العلوم للصف الثالث كانت متوسطة (٧٠.٦%)، وأوصت الدراسة بأن يشارك المعلمون في تصميم كتب العلوم لأنهم هم الذين يتعاملون معها.

وهدفت دراسة الموجي (٢٠١٦) إلى تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر، وأعدت الدراسة نسق القيم العلمية المقترحة، وتمثلت أداة الدراسة استبانة في ضوء نسق القيم، وتكونت عينة الدراسة من مناهج العلوم بالصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في مصر، وشملت العينة كتب الطالب ودليل المعلم والأسئلة والتدريبات والاختبارات، وأشارت النتائج إلى ضعف وقصور المناهج في تناول القيم العلمية. وأوصت الدراسة بتضمين القيم العلمية في محتوى العلوم وفقاً للتصور المقترح الذي قدمته الدراسة.

وقامت دراسة حجازي (٢٠١٤) بالكشف عن مدى مواكبة محتوى كتاب العلوم في مرحلة التعليم الابتدائي بمصر للمعايير العالمية للتربية العلمية، واقتصرت الدراسة على تقويم كتب العلوم المقررة بمصر للصفوف من الرابع حتى السادس من التعليم الأساسي، واقتصرت عملية التحليل على كتاب التلميذ، واقتصرت الدراسة على (٧) معايير عالمية لمادة العلوم، وهي: العلوم الفيزيائية، علوم الحياة، علوم الأرض والفضاء، العلم كاستقصاء، العلم والتكنولوجيا، العلم من منظور شخصي

اجتماعي، وتاريخ وطبيعة العلم، وتمثلت عينة الدراسة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة من الرابع حتى السادس الابتدائي للفصلين الدراسيين، كما تمثلت عينة المعلمين في اختيار (٨٠) معلم علوم من المشاركين في دورات الترقى للأكاديمية المهنية للمعلمين الذين يقومون بتدريس مادة العلوم، وقد أوضحت نتائج الدراسة حصول كتاب الصف الرابع على الترتيب الأول بين الكتب الثلاثة في كل من نسبة تضمين مؤشرات معيار العلوم الفيزيائية، ومؤشرات معيار علوم الحياة، ومؤشرات معيار العلم من منظور شخصي و مجتمعي، ومؤشرات معيار تاريخ وطبيعة العلم، بينما حصل كتاب الصف السادس على الترتيب الأول بين الكتب الثلاثة في كل من نسبة تضمين مؤشرات معيار الأرض والفضاء، مؤشرات معيار العلم كاستقصاء، ومؤشرات معيار العلم والتكنولوجيا، بينما لم يحتل كتاب الصف الخامس على الترتيب الأول من بين الكتب الثلاثة في أي من قائمة المعايير، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية العلمية في عملية بناء وتطوير مناهج العلوم.

وهدفت دراسة أبو منديل (٢٠١٣) إلى تقييم محتوى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف (٥-١٠) في ضوء الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وتمثلت أداة الدراسة أداة تحليل المحتوى في ضوء الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية عام (١٩٩٨)، واستبانة موجهة لمشرفين مبحث العلوم لاستطلاع آرائهم حول مراعاة منهج العلوم لحاجات المتعلم وخصائصه العقلية والنفسية، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف (٥-١٠)، وكشفت النتائج عن توافر جميع الخطوط العريضة في محتوى كتب العلوم من (٥-١٠) وكانت بنسب متفاوتة، وأوصت الدراسة بإثراء محتوى منهج العلوم بمحتوى يكفل تحقيق أهداف الخطوط العريضة لمنهاج العلوم، ومراعاة التوازن في نسب توافر الخطوط العريضة في منهاج العلوم للمرحلة من (٥-١٠).

وسعت دراسة بلوي (٢٠١٣) إلى تقييم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية من وجه نظر المعلمين والمعلمات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة استبانة موجهة للمعلمين البالغ عددهم (١٠٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى تقدير المعلمين لكتاب العلوم كان مرتفعاً بشكل عام، وكذلك عدم وجود فروق بين تقديرات المعلمين والمعلمات، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل وسنوات الخبرة على مستوى تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب العلوم الذي قاموا بتدريسه، وأوصت الدراسة بإشراك المعلمين والمشرفين في وضع وتصميم الكتاب المدرسي كونهم الذين سينفذون هذا الكتاب.

وسعت دراسة النجار (٢٠١١) إلى تقويم أسئلة كتب العلوم للصفين الرابع والثامن وأنشطتها في ضوء الأهداف المرجوة في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكشفت النتائج أن جميع الأسئلة الواردة في كتاب الصف الرابع والثامن تصنف في المجال المعرفي وشبه معدومة في المجال المهاري والوجداني، أما بخصوص المستويات المعرفية فقد أظهرت النتائج ارتفاع أسئلة الفهم، ثم أسئلة المعرفة، ثم أسئلة التطبيق والتحليل والتقويم على الترتيب، وأوصت الدراسة بتضمين كتب العلوم أسئلة تقويمية تستهدف المجال الوجداني والمهاري، وإعادة توزيع الأسئلة وتنوعها.

وهدف دراسة بنس (Binns,2009) إلى تقييم مدى توافر المنهجية العلمية التي تركز على دور المتعلم في كتب العلوم المقررة وكيفية عرضها في الكتب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٨) كتب مقررة في العلوم، وشملت العينة كتب الطالب والمعلم للمرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج عدم اتفاق الكتب الثمانية حول وصف المنهجية العلمية، وظهرت أعلى نسبة لتوافر المنهجية العلمية في كتاب الأحياء، وأقلها في كتاب الفيزياء، وأوصت الدراسة بدراسة المنهجية في كتب العلوم والتركيز عليها لتأثيرها الكبير على تعلم العلوم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتبعت كافة الدراسات المنهج الوصفي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم و هو الوصفي، حيث هدفت كافة الدراسات إلى تقويم مناهج العلوم المختلفة وتتفق الدراسة الحالية مع أهداف الدراسات حيث أنها تستهدف تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، وهناك دراسات استخدمت أداة تحليل لتحقيق أهدافها، هي: دراسة أبو عودة والنبيه (٢٠٢١)، دراسة المرقتن (٢٠١٧)، دراسة حجازي (٢٠١٤)، دراسة النجار (٢٠١١)، دراسة (Binns,2009) ودراسات استخدمت أداة الاستبانة لتحقيق أهدافها، هي: دراسة الديري (٢٠٢٣)، دراسة الموجي (٢٠١٦)، دراسة بلوي (٢٠١٣)، دراسة (Kraishan& Almaamah, 2016)، واستخدمت دراسات أداة الاستبانة إلى جانب أداة التحليل لتحقيق أهدافها، وهي: دراسة أبو منديل (٢٠١٣)، واستخدمت الدراسة الحالية أدوات تحليل لتحقيق أهدافها.

ومن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في أنها تناولت منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وكذلك اشتمالها لتقويم كافة عناصر المنهاج (الأهداف، المحتوى، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، الأنشطة، أساليب التقويم)، وكذلك تقويم أسس بناء المنهاج.

وتعتبر هذه الدراسة امتداداً طبيعياً لتحليل وتقييم المناهج الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة، وأوصت معظمها بالاستمرار في تحليل وتقييم المناهج الدراسية المختلفة في المراحل التعليمية المختلفة لأهمية المناهج الدراسية والكتب المدرسية في تربية الأجيال وصناعة القرار.

منهج الدراسة

نظراً لأن الدراسة الحالية دراسة تحليلية تقييمية تهدف إلى تقييم مناهج العلوم والحياة للصف الرابع في فلسطين، فإن الباحثة اتبعت المنهج الوصفي. مجتمع الدراسة وعينتها يتألف مجتمع الدراسة وعينتها من العناصر الآتية:
- كتاب العلوم والحياة المقرر للفصلين الأول والثاني في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

- دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة المقرر للفصلين الأول والثاني في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

- وثيقة الخطوط العريضة (٢٠١٥) لمنهاج العلوم والحياة.

جدول (١): خصائص عينة الدراسة لمحتوى كتاب العلوم والحياة للصف الرابع

الوحدة	عنوان الوحدة	عدد الموضوعات
١	أجهزة جسم الإنسان	٧
٢	الكهرباء والمغناطيسية	٥
٣	تصنيف الكائنات الحية	٤
الجزء الثاني		
٤	الحالة الجوية	٣
٥	التنوع الحيوي والبيئة	٥
٦	الضوء والصوت	٦

أدوات الدراسة

- لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها قامت الباحثة بإعداد أدوات لجمع البيانات والمعلومات تتمثل في الآتية:
- أداة تحليل أسس بناء المنهاج (الفلسفية والنفسية والاجتماعية والمعرفية).
 - أداة تحليل الأهداف الواردة في كتاب العلوم والحياة.
 - أداة تحليل محتوى كتاب العلوم والحياة.
 - أداة تحليل الأنشطة الواردة في كتاب العلوم والحياة.
 - أداة تحليل الوسائل التعليمية الواردة في دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة.
 - أداة تحليل طرق التدريس الواردة في دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة.

- أداة تحليل الأسئلة التقويمية التعليمية الواردة في نهاية البنود والفصول والوحدات الدراسية للمادة العلمية لكتاب العلوم والحياة.

صدق أدوات الدراسة:

تم عرض الأدوات في صورتها الأولية على (٤) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في تخصص المناهج وأساليب التدريس، بالإضافة إلى (٤) من معلمي العلوم، وتم الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم حتى خرجت الأدوات بصورتها النهائية.

ثبات التحليل

تم حساب الثبات بطريقة الثبات عبر الزمن، حيث قامت الباحثة بتحليل كتاب العلوم والحياة باستخدام بطاقات التحليل، وبعد مضي أسبوعين من التحليل الأول أعادت الباحثة عملية التحليل مرة أخرى، ثم قامت بحساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي لثبات التحليل، حيث كان معامل ثبات التحليل ضمن شخصي لتحليل الأسس (٠.٨٥)، وللأهداف (٠.٩٣)، وللمحتوى (٠.٨٩)، وللأنشطة (٠.٨٧)، ولأسئلة التقويم (٠.٩١)، ولطرق التدريس (٠.٨٣)، وللوسائل التعليمية (٠.٨٧) وهذه النسب مقبولة لأغراض البحث العلمي.

وحدة التحليل

قامت الباحثة بتحليل كتاب العلوم والحياة للصف الرابع حسب الفقرة، حيث تم اختيار الفقرة الكاملة كوحدة تحليل لكتاب العلوم والحياة. المعالجة الإحصائية تم معالجة الدراسة إحصائياً عن طريق إحصاء التكرارات واستخراج النسب المئوية للمتغيرات الخاصة بتحليل كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تضمين الأسس الفلسفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء التكرارات للأسس الفلسفية الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع بجزأيه الأول والثاني، ثم استخراج النسب المئوية للتكرارات.

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية لتوافر الأسس الفلسفية في منهاج العلوم

والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

الرقم	معايير الأسس الفلسفية وفق الخطوط العريضة	تكرار	النسبة المئوية
١	يغرس المنهاج أسس العقيدة الإسلامية في نفوس المتعلمين.	١	٣.٠٣
٢	يؤكد المنهاج أن الإسلام كرم الإنسان على سائر المخلوقات الأخرى.	٥	١٥.١٥
٣	يبين المنهاج أن غاية خلق الإنسان هي عبادة الله سبحانه وتعالى.	٣	٩.٠٩



٤		يؤكد المنهاج أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن السنة المطهرة المصدر الثاني للتشريع.
٥	٢٣	يسعى المنهاج إلى بيان عظمة الخالق في إبداع الكون وإيقاظ حاسة الجمال لدى المتعلمين.
٦	١	يؤكد المنهاج أن الإسلام دين الوسطية والاعتدال في جميع شؤون الحياة.
	٣٣	المجموع الكلي لتكرارات مجال الأسس الفلسفية

يبين الجدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لكل معيار على حدة في مجال الأسس الفلسفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، ويظهر في الجدول أن المعيار (٥) الذي ينص " يسعى المنهاج إلى بيان عظمة الخالق في إبداع الكون و إيقاظ حاسة الجمال لدى المتعلمين" جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٦٩.٧٠%)، ويليه في المرتبة الثانية المعيار (٢) الذي ينص " يؤكد المنهاج أن الإسلام كرم الإنسان على سائر المخلوقات الأخرى" بنسبة مئوية (١٥.١٥%)، وإن المعيار (٤) الذي ينص " يؤكد المنهاج أن القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن السنة المطهرة المصدر الثاني للتشريع" لم يتوافر في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع. والمعايير (١) و(٣) و(٦) توافرت بنسبة قليلة جداً.

وبشكل عام تفاوتت معايير الأسس الفلسفية من حيث التوافر في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، حيث ظهر بعضها فيما اختفى بعضها الآخر، وتشير الباحثة إلى ضرورة إثراء المنهاج بالأسس الفلسفية من خلال تضمينه بالمواقف التي تعتبر العلم والتفكير العلمي أحد المداخل الهامة في تنمية المفاهيم الإسلامية ووضوحها في أذهان المتعلمين وتعزيز الإيمان بالله وإدراك ما يترتب من مفاهيم إيمانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مدى تضمين الأسس النفسية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء التكرارات للأسس النفسية الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، ثم استخراج النسب المئوية للتكرارات.

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لتوافر الأسس النفسية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

الرقم	معايير الأسس النفسية وفق الخطوط العريضة	تكرار	النسبة المئوية
١	يؤكد المنهاج أن المتعلم أساس العملية التعليمية، ومحورها الرئيس.	٤١	٢٤.١٢
٢	اهتمام المنهاج بجميع جوانب كينونة المتعلم المعرفية والوجدانية والمهاراتية.	٢١	١٢.٣٥

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين، سحر أرجوب - د. ايناس ناصر

٤.٧١	٨	اهتمام المنهاج بحرية اختيار المتعلمين التخصصات المختلفة وفق ميولهم ورغباتهم، ورعاية المواهب والطاقات الإبداعية لديهم.	٣
٢٦.٤٧	٤٥	مراعاة المنهاج العلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة، وانعكاس ذلك على نموه العقلي والانفعالي.	٤
٥.٢٩	٩	اهتمام المنهاج بتنوع الخبرات التي تتسجم مع الطبيعة الإنسانية المتغيرة للطلبة، واحتياجاتهم الفردية.	٥
١٠.٥٩	١٨	اهتمام المنهاج بتكوين الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها عند المتعلم.	٦
١٦.٤٧	٢٨	مراعاة المنهاج العلاقة الارتباطية بين الخبرات السابقة للمتعلم والخبرات الجديدة وتكوينها لديه على شكل أنماط مفاهيمية	٧
١٠٠	١٧٠	المجموع الكلي لتكرارات مجال الأسس النفسية	

يبين الجدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لكل معيار على حدة في مجال الأسس النفسية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، ويظهر في الجدول أن المعيار (٤) الذي ينص "مراعاة المنهاج العلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة، وانعكاس ذلك على نموه العقلي والانفعالي" جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٢٦.٤٧%)، والمعيار (٣) الذي ينص "اهتمام المنهاج بحرية اختيار المتعلمين التخصصات المختلفة وفق ميولهم ورغباتهم ورعاية المواهب والطاقات الإبداعية لديهم" جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٤.٧١%)، ويلاحظ من الجدول توافر جميع معايير الأسس النفسية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي. وتشير الباحثة أنه يجب دمج أنشطة تنمي الذوق الحسي والفني والإبداعي لدى المتعلمين إلى جانب أنشطة منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، لأنها تساعد على بناء شخصية الطالب وإذكاء حب الابتكار والإبداع وتطوير الأفكار إلى واقع ملموس وتساعد على إبراز مواهب استثنائية تبرز محلياً ودولياً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو منديل (٢٠١٣) التي كشفت عن مدى مراعاة منهاج العلوم لحاجات المتعلم وخصائصه العقلية والنفسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى تضمين الأسس الاجتماعية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء التكرارات للأسس الاجتماعية الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، ثم استخراج النسب المئوية للتكرارات.

جدول (٤): التكرارات والنسب المئوية لتوافر الأسس الاجتماعية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

الرقم	معايير الأسس الاجتماعية وفق الخطوط العريضة	تكرار	النسبة المئوية
-------	--	-------	----------------



٤.٥١	٦	يراعي المنهاج حاجات المجتمع ومتطلباته.	١
٢.٢٦	٣	يسعى المنهاج إلى المشاركة الفاعلة في بناء الحضارة الإنسانية وتطويرها.	٢
٢.٢٦	٣	يعمل المنهاج على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين، وتقدير إنسانية الإنسان.	٣
١٤.٢٩	١٩	يعمل المنهاج على تعزيز التعاون مع الآخرين.	٤
١٢.٠٣	١٦	ينمي المنهاج قيم المواطنة والحس المدني والنهج الديمقراطي لدى المتعلم.	٥
١.٥٠	٢	يسعى المنهاج إلى احترام حرية التعبير عن الرأي، والقبول بتعددية المصلحة الوطنية العليا.	٦
٢٣.٣١	٣١	يسعى المنهاج إلى تحقيق المساواة بين المتعلمين، وعدم التمييز بينهم.	٧
٥.٢٦	٧	يعزز المنهاج مكانة العقل ويشجع على العلم والعمل.	٨
٩.٠٢	١٢	يشجع المنهاج على الابتكار والإبداع في المجتمع.	٩
٣.٠١	٤	يحرص المنهاج على إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع بصورة فعالة تلبي رغباتهم وتطلعاتهم.	١٠
٢٢.٥٥	٣٠	يعمل المنهاج على إشاعة ثقافة العدل والمساواة بين الجنسين.	١١
١٠٠	١٣٣	المجموع الكلي لتكرارات مجال الأسس الاجتماعية	

يبين الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لكل معيار على حدة في مجال الأسس الاجتماعية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، ويظهر الجدول أن المعيار (٧) الذي ينص "يسعى المنهاج إلى تحقيق المساواة بين المتعلمين، وعدم التمييز بينهم" جاء بالمرتبة الأولى و بنسبة مئوية (٢٣.٣١%)، والمعيار (٦) الذي ينص "يسعى المنهاج إلى احترام حرية التعبير عن الرأي، والقبول بتعددية المصلحة الوطنية العليا" جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (١.٥٠%)، ويلاحظ من الجدول توافر جميع مؤشرات الأسس الاجتماعية بنسب متفاوتة في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

وتشير الباحثة أنه يجب تشجيع المبادرات الفردية والجماعية المنتجة التي تعزز روح المنافسة الإيجابية وتحقق العدالة والرفاهية وتعمل على توطيد روح السلام في الذات وفي العلاقات بين المتعلمين، والمكونة للقيم والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والآخرين والمقدرة لإنسانية الإنسان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مدى تضمين الأسس المعرفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإحصاء التكرارات للأسس المعرفية الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، ثم استخراج النسب المئوية للتكرارات.

جدول (٥): التكرارات والنسب المئوية لتوافر الأسس المعرفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

الرقم	معايير الأسس المعرفية وفق الخطوط العريضة	تكرار	النسبة المئوية
١	يبرز المنهاج الطبيعية المتكاملة للمعارف ويعمل على مد الجسور فيما بينها.	٤٢	٢٨.٥٧
٢	يقدم المنهاج الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات بصورة متوازنة.	٢٥	١٧.٠١
٣	يحرص المنهاج على تقديم كل ما هو جديد ودقيق في مختلف فروع المعرفة.	١٨	١٢.٢٤
٤	ينمي المنهاج التفكير العلمي والناقد والإبداعي وحل المشكلة على أنها سبل النمو المعرفي للمتعلمين.	٢١	١٤.٢٩
٥	يركز المنهاج على طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها من خلال مهارات البحث العلمي وأخلاقيته.	١٥	١٠.٢٠
٦	يركز المنهاج على أساسيات البنية المعرفية وارتباطها بالسياقات الحياتية.	٢٠	١٣.٦١
٧	يعزز المنهاج مواهب الطلبة والاهتمام بحاجات الفئات المتميزة ودعم مسيرة الابتكار والإبداع في النظام التربوي.	٦	٤.٠٨
	المجموع الكلي لتكرارات مجال الأسس المعرفية	١٤٧	١٠٠

يبين الجدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لكل معيار على حدا في مجال الأسس المعرفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، ويظهر الجدول أن المعيار (١) الذي ينص " يبرز المنهاج الطبيعية المتكاملة للمعارف ويعمل على مد الجسور فيما بينها" جاء بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (٢٨.٥٧%)، والمعيار (٧) الذي ينص "يعزز المنهاج مواهب الطلبة والاهتمام بحاجات الفئات المتميزة ودعم مسيرة الابتكار والإبداع في النظام التربوي" جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٤.٠٤%)، ويلاحظ من الجدول توافر جميع مؤشرات الأسس المعرفية بنسب متفاوتة.

وتشير الباحثة أنه يجب دمج الأنشطة التي تستثمر القدرات الخاصة بالمتعلم وتنمي الإبداع والابتكار وروح المبادرة والعمل إلى جانب أنشطة منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي.

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية لتوافر أسس بناء منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

المجال	التكرار	النسبة المئوية
الأسس الفلسفية	٣٣	٦.٨٣

٣٥.٢٠	١٧٠	الأسس النفسية
٢٧.٥٤	١٣٣	الأسس الاجتماعية
٣٠.٤٣	١٤٧	الأسس المعرفية
١٠٠	٤٨٣	المجموع الكلي لتكرارات

يبين الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لأسس بناء منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، ويلاحظ من الجدول أن الأسس النفسية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (٣٥.٢٠%)، والأسس المعرفية جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (٣٠.٤٣%)، والأسس الاجتماعية جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة مئوية (٢٧.٥٤%)، والأسس الفلسفية بالمرتبة الرابعة بنسبة مئوية (٦.٨٣%)، وتشير الباحثة إلى ارتفاع توافر الأسس النفسية وانخفاض توافر الأسس الفلسفية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو منديل (٢٠١٣) التي كشفت عن توافر جميع الخطوط العريضة في محتوى كتب العلوم (٥-١٠) بنسب متفاوتة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما التقديرات التقييمية لأهداف منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحصاء التكرارات للأهداف حسب تصنيف بلوم للأهداف إلى (معرفية، مهارية، وجدانية)، الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، ومن ثم حساب النسب المئوية لهذه التكرارات.

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية لأهداف منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الأهداف المعرفية		الأهداف المهارية		الأهداف الوجدانية		المجموع	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الجزء الأول									
١	أجهزة جسم الإنسان	٧٣	٨٠.٢٢	١٠	١٠.٩٩	٨	٨.٧٩	٩١	٤٢.٧٢
٢	الكهرباء والمغناطيسية	٣٩	٦٧.٢٤	١٧	٢٩.٣١	٢	٣.٤٥	٥٨	٢٧.٢٣
٣	تصنيف الكائنات الحية	٥٥	٨٥.٩٤	٨	١٢.٥٠	١	١.٥٦	٦٤	٣٠.٠٥
المجموع للجزء الأول		١٦٧	٧٨.٤٠	٣٥	١٦.٤٣	١١	٥.١٧	٢١٣	١٠٠
الجزء الثاني									
٤	الحالة الجوية	٤٧	٦٩.١٢	١٩	٢٧.٩٤	٢	٢.٩٤	٦٨	٣٠.٢٢
٥	التنوع الحيوي والبيئة	٥٧	٨٣.٨٢	١٠	١٤.٧١	١	١.٤٧	٦٨	٣٠.٢٢
٦	الضوء والصوت	٥٤	٦٠.٦٧	٣٠	٣٣.٧١	٥	٥.٦٢	٨٩	٣٩.٥٦
المجموع للجزء الثاني		١٥٨	٧٠.٢٢	٥٩	٢٦.٢٢	٨	٣.٥٦	٢٢٥	١٠٠
المجموع للكتاب بجزأيه الأول		٣٢٥	٧٤.٢٠	٩٤	٢١.٤٦	١٩	٤.٣٤	٤٣٨	١٠٠

تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين، سحر أرجوب - د. ايناس ناصر

										والثاني
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---------

يتبين من الجدول أن الكتاب جزأيه الأول والثاني قد اشتمل على (٤٣٨) هدفاً منها (٣٢٥) هدفاً معرفياً بنسبة مئوية (٧٤.٢٠ %)، (٩٤) هدفاً مهارياً بنسبة (٢١.٤٦%)، (١٩) هدفاً وجدانياً بنسبة مئوية (٤.٣٤%)، ويتضح من النسب السابقة أن الأهداف المعرفية شكلت أكثر من ثلثي أهداف كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي وجاءت في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الأهداف المهارية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الأهداف الوجدانية. ويتضح من النتائج السابقة تركيز كتاب العلوم والحياة للصف الرابع على الأهداف المعرفية، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المنهاج بإكساب كم كبير من المعارف للطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا، تمهيداً لإكسابه معارف ومهارات أكثر تجريباً وأكثر دقة في الصفوف القادمة، لكن هذا لا يمنع أن يكون هناك توازن في أهداف المنهاج كما أن طالب المرحلة الأساسية يحتاج إلى معارف ومفاهيم جديدة، فإنه يحتاج إلى أن يكتسب مهارات واتجاهات وقيم خلال هذه الفترة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المرقطن (٢٠١٧) والتي أظهرت عدم وجود توازن في منهاج العلوم بين الأهداف المعرفية، المهارية، الوجدانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما التقديرات التقييمية لمحتوى منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إحصاء التكرارات للمكونات المعرفية (حقائق، مفاهيم، مبادئ، اتجاهات) الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع جزأيه الأول والثاني، ومن ثم حساب النسب المئوية لهذه التكرارات.

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية لمكونات المحتوى في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الحقائق		المفاهيم		المبادئ		الاتجاهات		المجموع	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الجزء الأول											
١	أجهزة جسم الإنسان	٤٢	٤٨.٢٨	٣٠	٣٤.٤٨	١٠	١١.٤٩	٥	٥.٧٥	٨٧	٤٠.٠٩
٢	الكهرباء والمغناطيسية	٣٢	٤٥.٧١	٣٠	٤٢.٨٦	٦	٨.٥٧	٢	٢.٨٦	٧٠	٣٢.٢٦
٣	تصنيف الكائنات الحية	٢٨	٤٦.٦٧	٢٥	٤١.٦٧	٦	١٠	١	١.٦٦	٦٠	٢٧.٦٥
المجموع للجزء الأول		١٠٢	٤٧.٠٠	٨٥	٣٩.١٧	٢٢	١٠.١٤	٨	٣.٦٩	٢١٧	١٠٠
الجزء الثاني											
٤	الحالة الجوية	٣٦	٥٥.٣٨	٢٤	٣٦.٩٢	٤	٦.١٥	١	١.٥٤	٦٥	٢٩.٤١
٥	التنوع الحيوي والبيئة	٦٠	٦٨.٩٧	٢٠	٢٢.٩٩	٥	٥.٧٥	٢	٢.٢٩	٨٧	٣٩.٣٧



المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، مج (٨) - ع (٤٠) أغسطس ٢٠٢٤ م

٣١.٢٢	٦٩	٢.٩٠	٢	٤.٣٥	٣	٤٢.٠٣	٢٩	٥٠.٧٢	٣٥	الضوء والصوت	٦
١٠٠	٢٢١	٢.٢٦	٥	٥.٤٣	١٢	٣٣.٠٣	٧٣	٥٩.٢٨	١٣١	المجموع للجزء الثاني	
١٠٠	٤٣٨	٢.٩٧	١٣	٧.٧٦	٣٤	٣٦.٠٧	١٥٨	٥٣.٢٠	٢٣٣	المجموع للكتاب بجزأيه الأول والثاني	

يتبين من الجدول (٨) أن كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني اشتمل على (٢٣٣) حقيقة بنسبة (٥٣.٢٠%)، (١٥٨) مفهوم بنسبة (٣٦.٠٧%)، و(٣٤) مبدأ بنسبة (٧.٧٦%)، و(١٣) اتجاه بنسبة (٢.٩٧%)، ويتضح من النسب السابقة أن الحقائق شكلت أكثر من نصف محتوى كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي، وشكلت المفاهيم أكثر من ثلث المحتوى، فيما شكلت المبادئ والاتجاهات نسبة قليلة مقارنة بالحقائق والمفاهيم. وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية، ويعود السبب في التركيز على الحقائق أكثر من المفاهيم والمبادئ والتعميمات لاعتبار أن الحقائق جزء أساسي لتنمية الفهم، ولأنها تشكل خلفية مهمة لعرض أو اقتراح فرضيات تدور حول مشكلة ما، كما أنها تعد القاعدة التي تنطلق منها الاتجاهات والمهارات وتجعل الإنسان أكثر قدرة على استغلال إمكانيات البيئة وحل مشكلاتها، إلا أن هذا لا يمنع من التركيز ودرجات متوازنة على كل من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات التي يتضمنها محتوى كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المرقطن (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود توازن في محتوى العلوم وتركيز المحتوى على الجوانب المعرفية.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما التقديرات التقويمية لطرق التدريس في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إحصاء التكرارات والنسب المئوية لتوافر معايير طرق التدريس الواردة في دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة للصف الرابع بجزأيه الأول والثاني، ومن ثم حساب النسب المئوية لهذه التكرارات.

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية لتوافر معايير طرق التدريس في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع في فلسطين

الرقم	المعيار	تكرارات		نسبة التوافر
		متوفر	غير متوفر	
١	تنوع وفق نواتج التعلم وطبيعة المحتوى.	٢٠	٠	١٠٠%
٢	تحدث التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية والعملية للمحتوى.	١٨	٢	٩٠%
٣	تسهم في تنمية مهارات التعلم لدى المتعلمين، ولاسيما مهارات التعلم	١٨	٢	٩٠%



تقويم منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين، سحر أرواب - د. ايناس ناصر

الرقم	المتعلمين	المتعلمين	المتعلمين
٤	١٦	٤	٨٠%
٥	١٧	٣	٨٥%
٦	١٧	٣	٨٥%
٧	١٩	١	٩٥%
٨	١٥	٥	٧٥%
٩	١٩	١	٩٥%
١٠	١٧	٣	٨٥%
١١	٢٠	٠	١٠٠%
١٢	١٤	٦	٧٠%

يتبين من الجدول (٩) أن المعيارين (١) و(١١) توافرت في جميع طرق التدريس الواردة في دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي جزأيه الأول والثاني، أي أن طرق التدريس متنوعة وتسمح بمشاركة الطالب، ويلاحظ من الجدول توافر معظم المعايير بنسب متفاوتة، وتشير الباحثة أنه يجب توظيف طرق التدريس التي تساعد على استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديري (٢٠٢٣) التي كشفت عن تقويم طرائق التدريس في منهاج العلوم. النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: ما التقديرات التقويمية للوسائل التعليمية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحصاء التكرارات والنسب المئوية لتوافر معايير الوسائل التعليمية الواردة في دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة للصف الرابع جزأيه الأول والثاني، ومن ثم حساب النسب المئوية لهذه التكرارات.

جدول (١٠): التكرارات والنسب المئوية لتوافر معايير الوسائل التعليمية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

الرقم	المعيار	تكرارات	
		متوفر	غير متوفر
١	تسعى إلى تحقيق أهداف منهاج العلوم والحياة.	١٠٧	٠
٢	مناسبة لمحتوى منهاج العلوم والحياة.	١٠٧	٠
٣	تهيئة الفرص لمشاركة المتعلم في الموقف التعليمي.	١٠٥	٢
٤	مراعاة خصائص نمو المتعلم.	١٠١	٦
٥	سهولة الاستخدام اقتصادية التكلفة ومناسبة للبيئة	١٠٠	٧



الرقم	الصفة	عدد	النسبة
٦	استخدام أكثر من حاسة من حواس الجسم.	٨٤	٢٣
٧	مرتبطة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة.	٣١	٧٦
٨	توجيه المتعلم إلى مصادر التعلم المناسبة.	١٠٣	٤

يتبين من الجدول (١٠) أن المعيارين (١) و(٢) توافرت في جميع الوسائل التعليمية الواردة في دليل المعلم لكتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي جزأيه الأول والثاني، أي أن كل الوسائل التعليمية الواردة تسعى إلى تحقيق أهداف منهاج العلوم والحياة، ومناسبة لمحتوى منهاج العلوم والحياة، ويلاحظ من الجدول توافر معظم المعايير في الوسائل التعليمية بنسب متفاوتة، وجاء المعيار (٧) الذي ينص "مرتبطة بالتقنيات التكنولوجية الحديثة" جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (٢٨.٩٧ %) وهي نسبة قليلة وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة محتوى المنهاج، وطبيعة الدروس، والخصائص العمرية للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع: ما التقديرات التقييمية للأنشطة التعليمية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحصاء التكرارات للأنشطة التعليمية ضمن مجالات الأهداف التعليمية الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع جزأيه الأول والثاني، ومن ثم حساب النسب المئوية لهذه التكرارات.

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية للأنشطة التعليمية في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الأنشطة المعرفية		الأنشطة المهارية		الأنشطة الوجدانية	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
١	أجهزة جسم الإنسان	١٥	٤١.٦٧	١٣	٣٦.١١	٨	٢٢.٢٢
٢	الكهرباء والمغناطيسية	٨	٣٣.٣٣	١٥	٦٢.٥٠	١	٤.١٧
٣	تصنيف الكائنات الحية	٩	٤٢.٨٦	١٢	٥٧.١٤	٠	٠
المجموع للجزء الأول		٣١	٣٨.٢٧	٤١	٥٠.٦٢	٩	١١.١١
الجزء الثاني							
٤	الحالة الجوية	١٣	٤٨.١٥	١٢	٤٤.٤٤	٢	٧.٤١
٥	التنوع الحيوي والبيئة	١٥	٥٥.٥٦	٩	٣٣.٣٣	٣	١١.١١
٦	الضوء والصوت	١٢	٣٨.٧١	١٧	٥٤.٨٤	٢	٦.٤٥
المجموع للجزء الثاني		٣٩	٤٥.٨٨	٣٩	٤٥.٨٨	٧	٨.٢٤
المجموع للكتاب جزأيه الأول والثاني		٧١	٤٢.٧٧	٧٩	٤٧.٥٩	١٦	٩.٦٤

يتبين من الجدول (١١) أن كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني اشتمل على (١٦٦) نشاطاً منها (٧١) نشاطاً تقع ضمن المجال المعرفي بنسبة مئوية (٤٢.٧٧%)، و(٧٩) نشاطاً تقع ضمن المجال المهاري بنسبة (٤٧.٥٩%)، و(١٦) نشاطاً تقع ضمن المجال الوجداني بنسبة (٩.٦٤%)، ويلاحظ من الجدول التركيز على الأنشطة المعرفية والمهارية، وقلة في الأنشطة الوجدانية، وتعزو الباحثة ذلك الى مناسبة الأنشطة المعرفية والمهارية لموقف التعلم وطبيعة المحتوى و قدرات المتعلمين أكثر من الأنشطة الوجدانية اتفقت هذه الدراسة مع دراسة المرقطن (٢٠١٧) و دراسة الديري(٢٠٢٣) التي كشفت عن تقويم أنشطة منهاج العلوم.

النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر: ما التقديرات التقييمية لأسئلة التقويم في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إحصاء التكرارات للأسئلة التقييمية ضمن مجالات الأهداف التعليمية الثلاثة (المعرفية، والمهارية، والوجدانية) الواردة في كتاب العلوم والحياة للصف الرابع بجزأيه الأول والثاني، ومن ثم حساب النسب المئوية لهذه التكرارات.

جدول (١٢): التكرارات والنسب المئوية لأسئلة التقويم في منهاج العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي في فلسطين

رقم الوحدة	عنوان الوحدة	الأسئلة المعرفية		الأسئلة المهارية		الأسئلة الوجدانية		المجموع	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الجزء الأول									
١	أجهزة جسم الإنسان	٣٥	٨١.٣٩	١	٢.٣٣	٧	١٦.٢٨	٤٣	٣٧.٧٢
٢	الكهرباء والمغناطيسية	٢٤	٧٥.٠٠	٥	١٥.٦٣	٣	٩.٣٧	٣٢	٢٨.٠٧
٣	تصنيف الكائنات الحية	٣٦	٩٢.٣١	٢	٥.١٣	١	٢.٥٦	٣٩	٣٤.٢١
	المجموع للجزء الأول	٩٥	٨٣.٣٣	٨	٧.٠٢	١١	٩.٦٥	١١٤	١٠٠
الجزء الثاني									
٤	الحالة الجوية	٣٢	٩٦.٩٧	١	٣.٠٣	٠	٠	٣٣	٢٧.٧٣
٥	التنوع الحيوي والبيئة	٣٢	٩١.٤٣	٢	٥.٧١	١	٢.٨٦	٣٥	٢٩.٤١
٦	الضوء والصوت	٣٧	٧٢.٥٥	٩	١٧.٦٥	٥	٩.٨٠	٥١	٤٢.٨٦
	المجموع للجزء الثاني	١٠١	٨٤.٨٧	١٢	١٠.٠٨	٦	٥.٠٤	١١٩	١٠٠
	المجموع للكتاب بجزأيه الأول والثاني	١٩٦	٨٤.١٢	٢٠	٨.٥٨	١٧	٧.٣٠	٢٣٣	١٠٠

يتبن من الجدول (١٢) أن كتاب العلوم والحياة للصف الرابع الأساسي جزأيه الأول والثاني اشتمل على (٢٣٣) سؤالاً منها (١٩٦) سؤالاً تقع ضمن المجال المعرفي بنسبة مئوية (٨٤.١٢%)، و(٢٠) سؤالاً تقع ضمن المجال المهاري بنسبة (٨.٥٨%)، و(١٧) سؤالاً تقع ضمن المجال الوجداني بنسبة (٧.٣٠%)، ويتضح من هذه النتائج التركيز بشكل كبير على الأسئلة التي تقيس المجال المعرفي، في حين أن الأسئلة في المجال المهاري والمجال الوجداني قليلة، وتعزو الباحثة ذلك أنه في المرحلة الأساسية يتم التركيز و الاهتمام بالتحصيل الدراسي واكساب المعرفة لدى الطلبة. اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النجار (٢٠١١) التي كشفت عن تقويم الأسئلة التكوينية في مناهج العلوم وأظهرت ارتفاعاً في الأسئلة المعرفية.

التوصيات:

- (١) إثراء المحتوى بحيث يتم فيه تنمية القيم والاتجاهات لدى الطلبة بشكل أكبر.
- (٢) إثراء كتاب العلوم والحياة بالأسئلة التكوينية في المجالين الوجداني والمهاري، وتوزيع الأسئلة التكوينية على الدروس والوحدات بشكل ملائم أكثر.
- (٣) إثراء كتاب العلوم والحياة بالأهداف في المجالين الوجداني والمهاري.
- (٤) الاهتمام بتوفير مصادر التعلم الالكترونية والوسائل التعليمية ذات العلاقة وتوجيه المتعلم للتعلم بها.
- (٥) تدريب معلمي مناهج العلوم على طرائق التدريس الحديثة التي تركز على دمج الجانب النظري والعلمي معاً واستعمال الأجهزة الحديثة والتقنيات التربوية.
- (٦) اهتمام الأهداف العامة بالجوانب الفلسفية والعقائدية وتضمينها في مناهج العلوم والحياة.
- (٧) إثراء كتاب العلوم والحياة بالأنشطة في المجال الوجداني.
- (٨) إثراء كتاب العلوم والحياة بالمواقف التي تعمل على غرس القيم الوطنية لدى المتعلم.

المراجع

أ) المراجع العربية

- أبو عودة، محمد فؤاد و النبيه، نور الهدى إيباد. (٢٠٢١). تقويم كتب العلوم والحياة المقررة على الصفين الثالث والرابع في ضوء مهارات المهنة والحياة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢(٢٩)، ٤٤٣ - ٤٦٨.
- أبو منديل، ختام. (٢٠١٣). تقويم محتوى مناهج العلوم للمرحلة الأساسية للصفوف (٥-١٠) في ضوء الخطوط العريضة لمناهج العلوم الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- البلوي، مراد مطلق سالم. (٢٠١٣). تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٣٧)، ١٠١ - ١١٥.
- الجاغوب، محمد عبد الرحمن. (٢٠٠٢). المنهج القويم في مهنة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جلوب، سمير خلف. (٢٠١٧). الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جامل، عبد الرحمن. (٢٠٠٠). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حجازي، رضا السيد محمود. (٢٠١٤). تقويم مناهج علوم مرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية وتقديرات معلمي العلوم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٢، ٢٣٣ - ٢٧٥.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الخليفة، حسن جعفر. (٢٠٠٥). المنهج المدرسي المعاصر، ط٥، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الدويري، سهام محمود. (٢٠١٧). تقويم وتحليل الأنشطة والتدريبات والوسائل التعليمية المتضمنة في كتب الصف الثاني الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- الديري، تهاني أحمد. (٢٠٢٣). تقويم منهج العلوم من وجهة نظر معلمي الصف الثاني، مجلة العلوم التربوية، ٥٠(٣)، ٤٦٥ - ٤٧٩.
- زيتون، عايش محمود. (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- السر، خالد خميس. (٢٠١٩). أساسيات المناهج التعليمية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- سعادة، جودت أحمد. (٢٠٠١). صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد و ابراهيم، عبد الله محمد. (٢٠١١). المنهاج المدرسي المعاصر، ط٦، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد و ابراهيم، عبد الله محمد. (٢٠١٤). المنهاج المدرسي المعاصر، ط٧، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سلوم، طاهر وسليمان، جمال. (٢٠١٦). تقويم المنهج وتطويره، كلية التربية، جامعة دمشق.
- السيد، علي أحمد و سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤). التقويم في المنظومة التربوية. الرياض، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شاهين، عبد الحميد حسن. (٢٠١١). استراتيجيات التدريس المتقدمة و استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- صبري، ماهر إسماعيل. (٢٠٠٢). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- طلافة، حامد عبدالله. (٢٠١٣). المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، محمد السيد. (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة للنشرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- علي، عيد محمد و علي، أحمد ياسين و جاسم، سمير حميد. (٢٠١٨). اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار العراقية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ٢٤، ٣٦٥-٣٧٦.
- الغياض، راشد. (٢٠٠٣). تطور محتوى منهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.

- فرحات، كمال محمد. (٢٠٠٣). تحليل وتقويم منهج الرياضيات للصف الثاني الثانوي العلمي بالإمارات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- اللقاني، أحمد حسين. (٢٠١٣). المناهج بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار عالم الكتب للطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- قدورة، دلال كمال. (٢٠٠٩). طرق التدريس عامة، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- القضاة، بسام و أبو لطيفة، رائد و الخوالدة، مؤيد أحمد و عساف، محمد. (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٢). المناهج التربوية الحديثة، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٧). طرائق التدريس العامة، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود. (٢٠١٢). المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المرقطن، شادن. (٢٠١٧). تقويم منهاج العلوم والحياة للصفين الثالث والرابع في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الموجي، أماني محمد سعد الدين. (٢٠١٦). تقويم منهاج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٥)، ٤٧٣-٥١٣.
- النجار، اياد عبد الحليم محمد. (٢٠١١). تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة الأساسية وأنشطتها في ضوء الأهداف المرجوة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، ٤(٥)، ٥٤٥-٥٦٩.
- نشوان، تيسير محمود. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية بفلسطين في ضوء أبعاد التفكير في العلوم، مجلة جامعة الأقصى، ١٨(١)، ٢٢٨-٢٧٦.
- نور، زهرة. (٢٠١٣). تحليل محتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الخامس الأساسي في ضوء المعايير العالمية لمحتوى العلوم وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

الوكيل، حلمي أحمد و المفتي، محمد أمين. (٢٠٠٧). أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
ياسين، صلاح. (٢٠٠٩). تقويم المناهج مساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية، مجلة رؤى التربوية، رام الله، ٣، ١٣١-١٣٩.
(ب) المراجع الاجنبية

- Binns, I.(2009). Representation of scientific Methodology in Secondary Science Textbooks. ERIC, ED 515762.
- Al-Zoubi, M. (2002). The art education curriculum for basic schools in Jordan is evaluated in the light of his goals. Unpublished master's thesis, University of Baghdad, Iraq.
- Kraishan, O & Almaamah, I. (2016). Evaluation of the Third Class Science Text Book from the Teacher's Perspective at Madaba Municipality. International Education Studies, 9(3), 9093- 1913.